

غريب الحديث لابن قتيبة

حديث زينب بنت أم سلمة .

وقال في حديث زينب أنَّها قالت : كَانَتِ الْمَرْأَةُ إِذَا تَوَفَّى عَنْهَا زَوْجُهَا دَخَلَتْ حِرْفُشًا وَلَبِسَتْ شَرَّ ثِيَابِهَا وَلَمْ تَمْسَسْ طِيْبًا وَلَا شَيْئًا حَتَّى تَمُرَّ سَنَةٌ ثُمَّ تُؤْتَى بِدَابَّةٍ : حِمَارٍ أَوْ شَاةٍ أَوْ طَيْرٍ فَتَفْتَضُّ بِهِ فَقَلَّ مَا تَفْتَضُّ بِشَيْءٍ إِلَّا مَاتَ .
حَدَّثَنِيهِ مُحَمَّدٌ عَنْ الْقَعْنَبِيِّ عَنْ مَالِكٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ عَنْ حُزْمٍ عَنْ حُمَيْدِ بْنِ نَافِعٍ عَنْ زَيْنَبَ .

أَمَّا الْحَفْشُ فَقَدْ تَقَدَّمَ ذَكَرَهُ فِي أَوَّلِ الْكِتَابِ وَفَسَّرْتَهُ .
وَقَوْلُهَا : تَفْتَضُّ هُوَ مِنْ فَضَّضْتُ الشَّيْءَ إِذَا كَسَرْتَهُ أَوْ فَرَّقْتَهُ . وَمِنْهُ : فَضَّ خَاتَمَ الْكِتَابِ . وَقَوْلُ اللَّهِ جَلَّ وَعَزَّ : لَا تَفْضُضُوا مِنْ حَوْلِكِ وَأَرَادَتْ أَنْ تَقُولَ أَنَّهَا كَانَتْ تَكُونُ فِي عِدَّةٍ مِنْ زَوْجِهَا فَتَكْسِرُ مَا كَانَتْ فِيهِ وَتَخْرُجُ مِنْهُ بِالدَّابَّةِ .
وَبَعْضُ الْمُحَدِّثِينَ يَرْوِيهِ : " فَتَقْبِضُ بِهِ " . وَالصَّوَابُ مَا رَوَاهُ